

تاج العروس من جواهر القاموس

وحارَبَ فيها ياسرٌ حين شَمَّ رتٌ ... من القدم مِعْجَازٌ لَتَيْمٌ مُكاسِرٌ وذو
المِعْجَازَةِ بالكسْرِ رجلٌ من أَتباعِ كِسْرَى وفَدَّ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فوهب له مِعْجَازَةٌ فسُمِّيَ بذلك . وابنُ أَبِي العَجَّازِ هو أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بن
عبدِ اللهِ بن عبدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ توفِّيَ بدمشق سنة 468 وكان ثِقَةً . والقاضي أَبُو
عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بن عبدِ الرَّحِيمِ بن أَحْمَدَ بن العَجَّازِ الكُتَّامِيُّ السَّيِّدِيُّ وَلِيَّ
قضاءِ فَاسَ توفِّيَ سنة 474 وأَبُو بكرِ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بنِ أَبِي العَجَّازِ العَجَّازِيُّ
البغداديُّ عن ابنِ هِشامِ الرَّفَاعِيِّ مات سنة 311 . منَ المَجَّازِ : ثوبٌ عاجِزٌ إذا كان
صغيراً . ولا يَسَعُ عُنِي شَيْءٌ وَيَعْجِزُ عَنكَ . وجاءوا بجيشٍ تَعَجَّزُ الأَرْضُ عَنْهُ . وَعَجَّزَ
فُلانٌ عن الأَمْرِ إذا كَبِرَ كذا في الأساس .

عجز .

العُجْرُوزُ بالصَّوْمِ : الخَطُّ في الرَّمْلِ من الرِّيحِ عَجَّارِيزٌ هكذا نقله
الصَّاغَانِيُّ في التكملة وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان .

عجلز .

العَجَلِزَةُ بالكسْرِ والفتح : الفَرَسُ الشَّديدَةُ الخَلْقِ الكَسْرُ لِقَيْسٍ وفي
الصَّحاحِ : لعَبْدِ القَيْسِ والفتح لتَمِيمٍ وقيل : هي الشَّديدَةُ الأَسْرُ المُجْتَمِعَةُ
الغَلِيظَةُ . وقال بعضهم : أَخَذَ هذا من جَلَزِ الخَلْقِ وهو غيرُ جائِزٍ في القِياسِ
ولكنَّهُما اسمانِ اتَّفَقَتِ حُرُوفُهُما ونحو ذلك قد يجيءُ وهو مُتباينٌ في أصلِ البناءِ
ولا يقال للذِّكْرِ عَجَلِزٌ ومثل ذلك : فَرَسٌ رَوَّعٌ وهي الحديدَةُ الذِّكْرِيَّةُ ولا
يُقال للذِّكْرِ أَرَوَّعٌ وكذلك فرسٌ شَوْهَاءٌ ولا يقال للذكر أَشَوْهَةٌ وهي الواسعةُ
الأشداقِ نعم يقال : جَمَلَ عَجَلِزٌ وناقَةٌ عَجَلِزَةٌ أَي قويَّةٌ شديدةٌ وهذا النَّعْتُ في
الخيَلِ أَعْرَفُ وَأَنشد الجَوْهَرِيُّ لبِشْرِ بنِ أَبِي خازِمٍ :

وخيَلٍ قد لبستُ بجمْعِ خَيْلٍ ... على شَقِّ ساءِ عَجَلِزَةٍ وَقاحٍ .

تُشَبِّهُهُ شَخَصَها والخيَلُ تَهْفُو ... هُفُوءًا طَلَّ فَنَدَّخَاءِ الجَنَاحِ الشَّقَاءُ
: الفَرَسُ الطويلةُ والوَقاحُ : الصُّلابةُ الحافِرِ . قال الأَزْهَرِيُّ : عَجَلِزَةٌ
بالكسر : رَمْلَةٌ بالبادية مَعْرُوفَةٌ بإزاءِ حَفَرِ أَبِي موسى وتُجمَعُ على عَجَلِزِ
ذَكَرَها ذو الرُّمَّةِ فقال :

مَرَرْنَا على العَجَلِزِ نِصْفَ يَوْمٍ ... وأَدَّيْنَا الأَواصِرَ والخِلالا قال

الصَّاعَانِيَّ : ولم أجد البيت في شعر ذي الرِّمَّة في قصيدته التي أَوَّلَهَا : .
أَخَافُ فَرِيْقُ جَيْرَتِكَ الْجَمَالَا . . . كَأَنَّ نَهْمَ يَرِيدُونَ أَحْتِمَالًا فِي نَسَخَتِي مِنْ دِيْوَانِهِ
التي قابلتُها وصحَّحتُها باليَمَن والعِراق ولكنه يَقطُرُ منه قَطَرَاتٌ عُدُوبِيَّةٌ
أَنفَاسِهِ وَسَلَاسَةً أَلْفَاطِهِ وَإِنَّ مَا هُوَ لِابْنِ أَحْمَرَ وَالرِّوَايَةُ : وَقَفْنِ . وقد وقع
ذِكْرُ الْعَجَالِزِ فِي رَجَزِ إِهَابِ بْنِ عُمَيْرِ الْعَيْسِيِّ : .

قَاطَ الْقُرَيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ . . . يَرُدُّ شَغَبَ الْجُمُوحِ الْجَوَامِزِ وَهِيَ جَمْعُ
عَجَلِزَةٍ الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَمْلَةٌ عَجَلِزَةٌ :
ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ . وَكَثِيبٌ عَجَلِزٌ : ضَخْمٌ صُلْبٌ . وَالْعَجَالِزُ : مِيَاهٌ لَضَيْبَةٌ بَنَدَجْدُ
هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ فِي الرَّجَزِ فِتْنًا مَلًّ .

عرز